



إحتفالاً باليوم العالمي للمرأة

للرأة دور أساسي في النضال في سبيل الحقوق وفي سبيل مجتمع يضمن هذه الحقوق

والبيئة والحرب والسلام الإجتماعية. لا تقبل النساء بمجرد الوعود
بغد مشرق. لا يمكن القبول بالوعود في العصر الراهن في إقتصاد
إجتماعي حديث له من الثروة مايكفي لإطعام وإكساء وإسكان
وتعليم الجميع. وعود المساواة لا معنى لها في وجود واقع مماثل،
وهو يلهي عن حقيقة إمكانية حل المشاكل الإجتماعية إذا تم تمكين
الناس من هذا الفعل.

إن ما يعرقل الطول هي الإحتكاريات وحكوماتهم وهي من تحرم
النساء وكل العمال من الإستحواذ على السلطة. تتسبب هذه الدوائر
الحاكمة بتخلف المجتمع عبر التملص من حقيقة أن تمكين الناس من
الحكم والتقرير هو ضرورة يملئها المجتمع الحديث. فلا إزدهار
للإنسانية في ظل هذا الطرح، بل المزيد من الإملات الحربية
والرجعية في الوطن والخارج وفرض الحق عن طريق القوة.
التتمة على الثانية

تحي المنظمة الماركسية-اللينينية للولايات المتحدة الأمريكية النساء
حول البلاد والعالم بمناسبة اليوم العالمي للمرأة في الثامن من
مارس. ففي كل مكان تنصدر النساء الطلائع المناضلة في مواجهة
إعتداء الأغنياء على المجتمع وفي مواجهة الحرب الإمبريالية في
سبيل مجتمع يلائم البشر. لطالما لعبت النساء دوراً أساسياً من أجل
تقدم المجتمع، من باب وهب الحياة وتربية الجيل القادم على سبيل
المثال. ويشهد عليه أيضاً إضراب الورد والخبز الذي نظمته النساء
والفتيات فالحاجة إلى الورد هي تعبير عن إزدهار البشر لا عن
إستغلالهم.

تشارك النساء اليوم على نحو واع في الدفاع عن حقوقهن وحقوق
الجميع. إذ تلعب النساء دوراً حيويّاً في تطوير الأساس الموحد
للدفاع عن مصالح المجتمع ككل ومصالح التكتلات الإجتماعية
كذلك. يبرز هذا من خلال تأكيدهن على إيجاد الحلول لمشاكل الفقر

إستخدام "المساعدات الإنسانية" الأمريكية لتبرير المزيد من الجرائم بحق الشعب السوري

هو الفعل الإنساني الواجب خدمة لشعب سوريا وشعوب العالم.
زعمت وزيرة الخارجية الأمريكية في مؤتمر "أصدقاء سوريا"
الذي نظمته الولايات المتحدة بأن تقديم "إغاثة طارئة" هو أمر لا
يمكن تأجيله البتة. وقالت: "إريد التأكيد على أن مسيبي هذه الكارثة
هم [الرئيس السوري] الأسد وقواته الأمنية." وأضافت بأن
"الولايات المتحدة ستقدم 10 ملايين دولار لتعزيز الجهود الإنسانية
بما فيها دعم آلاف اللاجئين النازحين."
التتمة على الثالثة

إن التهديد والتخطيط بشن عدوان ضد دولة مستقلة هو جريمة.
وجريمة كذلك التدخل الأجنبي في شؤون دولة لم تهدد أو تهاجم
دولة أخرى، وخاصة عن طريق إستعمال القوة. وجريمة أيضاً
تسليح وتدريب مرتزقة يُسمون "ثواراً" بغرض تغيير الأنظمة. لم
تنفك الولايات المتحدة إرتكاب هذه الجرائم بحق سوريا على مدار
عام كامل، وهي تتحضر لإرتكاب المزيد بحجة "المساعدات
الإنسانية"، أملة أن تحول المشكلة إلى مسألة مساعدات إنسانية ما
يحول دون إزدياد مقاومة جرائم الولايات المتحدة وحروبها في
الوطن وفي الخارج. نقول بأن إعادة القوات الأمريكية للوطن الآن

في هذا العدد:

تحية للذكرى السنوية لإضراب الورد والخبز - ص 2

الـ CIA والموساد في سوريا وتونس - ص 4

تحت المنظمة الماركسية-اللينينية للولايات المتحدة النساء التقدميات على الإنضمام إلينا والمشاركة في بناء حزب شيوعي مقاتل للطبقة العاملة الأمريكية. نحث النساء كافة على المشاركة بالكفاح في سبيل التمكين السياسي وعلى تشجيع رفيقاتهن العاملات على فعل المثل. فالنساء هن قلعة التنظيم والتنسيق والبناء على تجاربهن التي تؤكد على ضرورة التنظيم لتحقيق الغايات. ولنا كل الثقة بإمكانية استخدام هذه التجارب للوصول إلى التمكين. إن التنظيم للوصول إلى التمكين لهو مهمة تعود للناس وترتبط بمساعيها الواعية. علينا تطوير حملات في هذه السنة الانتخابية لإعطاء الأولوية والصدارة لمسألة التمكين. علينا تطوير الإضطلاع بالهم السياسي تحت عنوان التمكين الآن، اليوم.

ترفض النساء في الولايات المتحدة وفي العالم هذا المسار الكارثي على المجتمع. تنادي النساء الأمريكيات برفض الحرب الإمبريالية وتطالبين بعودة كافة القوات إلى الوطن فوراً. نحن نطالب بحقوقنا وبحقوق الجميع، ونقف متحدين مع أخواتنا وإخوتنا حول العالم في النضال من أجل مجتمع من صنع أيدينا يمكننا من الحكم والتقرير. تدين المنظمة الماركسية-اللينينية للولايات المتحدة جرائم الولايات المتحدة الوحشية بحق النساء والأطفال وهم يتحملون أوزار حروبها ووحشيتها. نوجه تحية حمراء لكافة المناضلات في سبيل التحرر عالمياً وفي سبيل تعزيز الدور الذي تلعبه في مجال السياسة. فالمرأة أساسية في النضال من أجل الحقوق ومن أجل مجتمعات تضمنها.

تحية للذكرى المئوية لإضراب الورد والخبز

بلوغهم الخامسة والعشرين." تضمنت المطالب التي رفعها العمال زيادة أجور أسبوع العمل المؤلف من 54 ساعة بنسبة 15% بالإضافة إلى مضاعفة مستحقات العمل الإضافي وعدم التمييز بحق أي عامل يشارك بالإضراب. رفع العمال مطلب الحاجة إلى تغيير المجتمع محتقنين بالمزاوجة بين الخبز والورد! نُظمت إعتصامات ومظاهرات يومية ضخمة كأسلوب ديمقراطية جماهيرية بقيادة ثوار من الإتحاد العالمي للعمال الصناعيين، وقد انضم العديد منهم لاحقاً إلى الحزب الشيوعي. تألفت لجنة الإضراب من 56 شخصاً، أي ممثلين عن كل لغة نطق بها العمال، بالإضافة إلى قيادي الإضراب. فكان على الشركة التعاطي مع كافة أعضاء اللجنة، وقاموا بدورهم في إعلام سائر المضربين وقاموا سوية باتخاذ القرارات. وكان هناك أيضاً لجنة إحتياطية من 56 عضواً في حال تم إعتقال أي من أعضاء اللجنة الأصلية. كان على العمال المضربين التعامل ولعدة شهور مع مسألة إعتقال قياداتهم بالإضافة إلى وحشية الشرطة ليس فقط تجاههم بل بحق أولادهم كذلك. وعندما قامت جماهير العمال بالتظاهر أمام المصانع، عمدت الشرطة إلى رميهم بخراطيم المياه من أسطح المباني المجاورة. فما كان من المتظاهرين إلا أن ردوا بقذف الشرطة بقطع من الثلج. نظم المضربون جهودهم لإطالة أمد الإضراب، فقامت مجموعات العمال من مختلف الجنسيات بإنشاء لجان إغاثة ومطاعم مجانية ومراكز لتوزيع الإغذية. فكان المركز الفرنسي-البلجيكي يقدم المساعدة لنحو 1200 عائلة أسبوعياً. كما تطوع أطباء لتوفير الرعاية الصحية، وجمعت التبرعات من مختلف أنحاء البلاد لتلبية لجنة الإضراب، مما مكن العائلات من تلقي ما بين 2 و5 دولارات أسبوعياً. بلغت وحشية الشرطة بحق الأطفال حداً دفع بالنساء إلى تنظيم تهريبهم من المدينة. فكان أن "تبنت" عائلات عمالية في نيويورك وفيلادلفيا هؤلاء الأطفال. ثارت ثائرة أصحاب المصانع ومسؤولي

تحل هذا العام الذكرى المئوية لإضراب الورد والخبز الذي شهدته لورانس في ولاية ماساشوستس. يُعرف هذا الإضراب بدرجة تنظيمه العالية وبالمشاركة الواعية الواسعة للنساء وللفتيات عاملات المصانع. المضربات كن بمعظمهن مهاجرات جلين من بلدانهم مثل أيرلندا وفرنسا وإيطاليا وغيرها تقالديهن الثورية. إتحد 25 ألف عامل من خمسين بلداً نطقوا ب 27 لغة مختلفة للفوز بالحقوق في أماكن عملهم ونصرة لمجتمع تزدهر فيه البشرية. عبرت المنشورات التي طُبعت باللغات المختلفة عن الروح الأملية للعمال، الذين قاموا بتنظيم الإعتصامات والمسيرات وقاموا بالغناء كذلك في الشوارع وبشكل يومي. ساهمت المضربات تحديداً في تعزيز البعد الإنساني القائم على تلبية الحاجات الإجتماعية ليس في أماكن العمل فحسب، بل في المجتمع ككل، ومن هذا تأتي شعار الخبز والورد. أتى الإضراب في سياق إضرابات كبيرة شهدتها صناعة النسيج في الولايات المتحدة كما في نيويورك عام 1909، وتلك التي نظمها عمال المناجم وسواهم من عمال الصناعات عام 1912. كانت تلك فترة وضع لبنات جديدة على أيدي العمال ببناء مؤسسات تدافع عنهم في مواجهة قمع الحكومة ودفاعاً عن كرامة العامل وفي سبيل مجتمعات تحترم حقوق العمال. غادر حوالي 25 ألف عامل أماكن عملهم في مصانع الشركة الأمريكية للمنتجات الصوفية يوم 12 يناير 1912، رفضاً لظروف العمل المرعبة ومطالبية بحقوقهم. بلغت ساعات العمل في الأسبوع الواحد 56 جرى تخفيضها إلى 54 ساعة بقوانين سنتها الولاية. ردت الشركات على تخفيض ساعات العمل بتخفيض الرواتب فقرر العمال مغادرة العمل. شكلت الفتيات بين عمري الرابعة عشرة والثامنة عشرة وسواهن من الإناث نصف من عملوا في أربعة من المعامل التابعة للشركة الأمريكية للمنتجات الصوفية. بلغ الوضع حداً مزمياً دفع بالطبيرة إليزابيث شابلي للكتابة: "يقضي الكثير من الصبية والفتيات خلال سنوات العمل الإثنيتين أو الثلاث الأولى. ويموت 36 من كل مئة شخص من بين كل العاملين والعاملات في المصانع قبل أو لدى

المدينة، ما حدا بهم إلى إرسال الشرطة للإعتداء على النساء والأطفال بينما كانوا على وشك الصعود إلى القطار المتجه إلى فيلادلفيا. إعتقل كثر وأجبت الحادثة الغضب والتظاهرات في كافة أنحاء البلاد.

رفض العمال الخضوع لرغبات المالكين والشرطة أو الحكومة التي تحركنا لحماية مصالح أرباب العمل. تابع العمال بعناد إضرابهم وبالمطالبة بالخبز وبالورد. في 12 مارس 1912، وافقت الشركة على مطالب العمال الإقتصادية. تمثل نجاح الإضراب ليس في إنتزاع زيادة الأجور وظروف عمالة أفضل فحسب، بل أيضاً في الدفاع عن كرامة العامل. إن الروح الأُممية وموقف العمال

السياسي بالإضطلاع بالمسؤولية الإجتماعية يمثلان خير مثال دائم لما ينبغي فعله اليوم للتأسيس لمسار جديد. طالب العمال، وجلهم من النساء والفتيات، بمجتمع يلائم البشر وقاتلوا من أجل تحقيقه. فنظموا مقاومتهم وحموها من قيود الشركات والحكومة. تتوجه صوت الثورة بالتحية لذكرى إضراب الورد والخبز، وتؤكد، بالمسير على خطى تلك العاملات، على الحاجة إلى إنسانية إجتماعية يتولى الناس أنفسهم الحكم فيها. ينبغي أن يكون المجتمع الجديد من صنع أيدينا تحقيقه يعني وضع لبنات المسار الجديد ورفض الترتيبات السياسية القائمة والتأسيس عوضاً لأخرى بديلة من صنعنا!

سوريا - تمة الصفحة الأولى

الإرصدة وحظر بيع النفط السوري يزيد من صعوبات السوريين كما في حالة الصعود الجنوني لأسعار الغذاء. فكيف تكون العقوبات إنسانية؟

التدخل خلف ستار "مناطق حظر القتل"

استخدمت الولايات المتحدة مناطق "حظر الطيران" ضد العراق وليبيا من أجل سحق قواتهما العسكرية وضعف المقاومة تسهياً لتغيير النظام وللإحتلال الأمريكي. أما في حالة سوريا، تحضر الولايات المتحدة لإنشاء ما يسمى بـ "مناطق حظر القتل" على طول الحدود السورية مع تركيا والأردن ولبنان. والهدف هو ذاته: إضعاف المقاومة وتسهيل تغيير النظام وتعبيد الطريق للإحتلال من قبل الولايات المتحدة أو إسرائيل أو النيتو.

تم إقتراح مناطق "حظر القتل" في إفتتاحية صحيفة النيويورك تايمز ليوم 24 فبراير والتي كتبتها آن ماري سلوتر، مسؤولة تخطيط السياسات السابقة لوزيرة الخارجية كلينتون. إذ دعت الولايات المتحدة و"اصدقاء سوريا" الآخرين إلى مساعدة "الجيش السوري الحر" على إنشاء مناطق "حظر القتل" هذه حيث يمكن "لكل السوريين إيجاد الملاذ الآمن من إعتداءات الأسد والوصول إلى المساعدات الإنسانية".

شرحت سلوتر بأن إنشاء هذه المناطق يتطلب من الدول المجاورة مثل تركيا تعزيز تسليح قوات "الثوار" بأكثر من البنادق التي يستخدمونها الآن مثل أسلحة مضادة للدبابات وربما للطائرات. وهكذا يتم إنشاء الملاذات الآمنة لإيواء "الثوار" والقوات الخاصة لتمكينهم من التدريب بأمان وللسعي لقلب النظام خلف ستار تزويد "المساعدات الإنسانية". وهي وسيلة تدخل ليس فقط في سوريا بل أيضاً في تركيا والأردن ولبنان. إذ يتم توريث هذه البلدان في خطط الحرب الأمريكية من أجل السيطرة على العالم.

للناس هنا وحول أنحاء العالم الباع الطويل مع "المساعدات الإنسانية" التي تقدمها الحكومة الأمريكية كما في هايتي ونيو أورلينز بعيد إعصار كاترينا. تُجلب هذه المساعدات من قبل القوات المسلحة والتي تبقى بعدها لقمع مقاومة الناس. هو مسعى للتلاعب بتعاطف الناس ورغبتهم بمساعدة المحتاجين بطريقة تضر بالناس وتقيد الأغنياء.

يطلب الشعب السوري وشعوب الأرض بخروج الأمريكيين من المنطقة وبإعتماد الحل السياسي للأزمة الحالية. يعود إيجاد الحلول للسوريين وحدهم بحرية من دون أي تدخل أجنبي وإملاء أمريكي. يمثل الموقف الإنساني الحق بالدفاع عن حقهم بالتقرير وبحماية السلام وهو ما يعني إنهاء كافة أشكال التدخل الأمريكي بما فيها العقوبات المطبقة حالياً وبإعادة كافة القوات العسكرية للوطن الآن.

لا تعرف الجهات التي ستلقى هذه الأموال، إلا أنه أن يكون في عداد هؤلاء "الثوار" المدعومون أمريكياً والمسؤولون عن العنف بحق المدنيين. وهذا برغم تقارير مؤكدة من الأمم المتحدة والمراقبين العرب والإستخبارات الأمريكية تقول بأن هؤلاء "الثوار" و"الجيش السوري الحر" المنظمين أمريكياً تقوم بإعتداءات إرهابية وبممارسة العنف ضد المدنيين. في ظل واقع كهذا، لما لا تتم دعوة كافة الفرقاء إلى وقف فوري لإطلاق النار؟ إلا أن الولايات المتحدة تقوم بتسليح الثوار وتوجيه كل اللوم لحكومة الأسد وتقوم بإستخدام "المساعدات الإنسانية" لتبرير المزيد من التدخل. ذكرت كلينتون ما سمته "المنظمات الإنسانية الموثوقة التي قامت بتجمع المساعدات في نقاط توزيع موجودة في المنطقة وهي على أهبة الإستعدادات لتوزيعها متى توفر المرور الآمن". من الجلي أن جهوزية هذه المنظمات المدعومة أمريكياً للتحرك هو أمر منوط برغبة وخطط الإدارة الأمريكية. في هذا السياق تنشط ما يسمى بمنظمات حقوق الإنسان داخل الولايات المتحدة بالترويج بوجود "أزمة إنسانية" تستوجب تدخلاً أجنبياً. على الرغم من زعم العديد من هذه المنظمات بكونها سورية، إلا أنها تتمركز في الولايات المتحدة وبريطانيا وأمضى الناطقون بإسمها سنوات عديدة خارج سوريا.

لا بد من التذكير بأن هذه المنظمات "الإنسانية" هي مسؤولة عن إنتاج أكاذيب شائنة عن العراق وليبيا والآن سوريا خدمة لتبرير التدخل الأمريكي. تروج الحكومة ووسائل الإعلام الإحتكارية لهذه الأكاذيب على نحو واسع. دور هذه المنظمات كدور الحكومة هو للتعمية على المقاومة وعلى رفض جرائم الولايات المتحدة كمصدر رئيسي للنزاع وللأزمة في سوريا والمنطقة ككل.

يتم في هذا السياق عرقلة حل سياسي يصوغه السوريون ويكون في مصلحتهم من دون أي تدخل أجنبي. لو كان لدى الولايات المتحدة أي خطط جدية لمساعدة السوريين وإرسال المساعدات الإنسانية، لكان على كلينتون التنديد بكافة أشكال العنف وبالذعوة إلى وقف لإطلاق النار من قبل كافة الأطراف وبالتوقف عن تسليح وتدريب "الثوار" وبسحب كل الطائرات من دون طيار والقوات الخاصة التي تقوم بعمليات ضد الشعب السوري. تستلزم خطة إنسانية إنهاء العنف وإيجاد حل سياسي للنزاع القائم. إلا أن ما حصل هو إستبعاد الحكومة السورية وهي فريق ضروري في إطار الحل السياسي من مؤتمر "الأصدقاء".

تستمر الولايات المتحدة وحلف النيتو بتسليح وبتدريب "الثوار" وبعضهم إرهابيون معروفون. وتقومان بتوسيع العقوبات وهي ما سيؤدي كما في حالة العراق إلى إفقار الشعب السوري. إن تجميد

الإستخبارات المركزية الأمريكية والموساد الإسرائيلي يدربان ويسلحان قوى إرهابية في سوريا ويوسعان التجسس في تونس

وحلف النيتو لتنصيب حكومة عميلة للولايات المتحدة. من المتعارف عليه أن الجيش السوري الحر هو صنيسة النيتو، وهو يتألف من مسلحين من الإخوان المسلمين والتي يقال أنها بدورها صنيسة الإستخبارات البريطانية، ويأتي التمويل والتسليح من الولايات المتحدة وإسرائيل وتركيا.

في سياق متصل قالت مجلة المصور التونسية بأن الـ CIA والموساد تقومان بتفعيل شبكات تجسسهما في تونس منذ سقوط الرئيس السابق زين العابدين بن علي. ويقول موقع صحيفة يدعوت أحرانوت الإسرائيلية بهذا الخصوص:

"تشير المجلة إلى تقرير أعده مركز يافا للأبحاث المصري والذي خلص إلى أن شبكة إستخبارات الموساد منتشرة عبر العديد من المدن التونسية مع تخصص فروعها بمجالات محددة.

"يناط بالفرع الموجود في تونس العاصمة التجسس على أهداف في الجزائر. أما الفرع الموجود في جزيرة جربة الواقعة على بعد 500 كلم جنوب غرب العاصمة فيتخصص بالتجسس على أهداف في ليبيا. وزعم التقرير بأن فرع سوس يتخصص بالشؤون الداخلية التونسية" (روي قيس - الموساد يعزز نشاطاته في تونس، موقع يدعوت أحرانوت، 14 فبراير 2012).

تستخدم الحلقات التجسسية التي تأسست بالتعاون مع الـ CIA من أجل "التخريب والتحريض وتتبع التطورات في الجزائر وليبيا وتتبع ماتبقى من المجموعات الفلسطينية في تونس وكذلك الحركات الإسلامية والسلفية الفاعلة هناك" (نفس المصدر السابق).

تشمل عمليات الموساد التجسس أيضاً على مجموعات المعارضة التونسية وبخاصة "تلك التي تعارض عملية السلام مع إسرائيل" كما ذكر الموقع.

(عن Global Research ووكالات)

وفق تقارير نُشرت مؤخراً، تستمر الإستخبارات المركزية الأمريكية والموساد الإسرائيلي بتدريب "الثوار" لتنفيذ عمليات إرهابية في سوريا كجزء من مساعي الولايات المتحدة لتغيير النظام. ويتم استخدام تركيا المحاذية كقاعدة إنطلاق بالإضافة إلى مشاركة قواتها العسكرية بعمليات القوات الخاصة البريطانية والإسرائيلية الهادفة إلى قلب النظام بالقوة.

تقول صحيفة هآرتز الإسرائيلية بأن "40 ضابط إستخبارات تركي وقعوا في قبضة الجيش السوري". وتجري تركيا مفاوضات حثيثة مع السوريين لإطلاقهم [...] (زينيف بارعيل - طائرات أمريكية بدون طيار تحلق فوق سوريا لمراقبة القمع، عدد 18 فبراير 2012).

تشير هآرتز إلى أن إطلاقهم يتوقف على تسليم منشقين سوريين يعيشون حالياً في تركيا. لاتمانع سوريا الإستمرار في التفاوض إذا التزمت تركيا بمنع "تهريب الأسلحة وعبور جنود الجيش السوري الحر عبر أراضيها".

يُقال بأن الضباط الأسرى إعترفوا للسلطات السورية بأنه تم تدريبهم على أيدي الموساد لغاية "تنفيذ تفجيرات لتقويض أمن البلاد" (نفس المصدر السابق). وأقر أحد الضباط بقيام "الموساد بتدريب جنود من الجيش السوري الحر" وعناصر من القاعدة على الأراضي الأردنية وإحتمال إرسالهم إلى سوريا لتنفيذ هجمات.

تتقاطع هذه الإفادات مع معلومات عن مصادر إستخباراتية إسرائيلية تؤكد إستخدام مدربين وجواسيس بريطانيين وأمريكيين. فقد نُقل في يناير الماضي أن جهازي الإستخبارات الأمريكي والبريطاني موجودان في سوريا ويعملان مع الجيش السوري الحر والمجلس الوطني السوري لقلب نظام الأسد، وذلك في سياق المعلومات التي نشرها سيبيل إدمونز مسرب المعلومات السرية الذي عمل سابقاً كمترجم مع الـ FBI وضابط الـ CIA السابق فيليب جيرالدي وأخرون ممن تحدثوا عن حملة الولايات المتحدة



